ايضا معتد زي الغالب لان اسباب الحوادث وشروطها
وموانعها لا تنضبط بضبط حيز كما بعض الامور فالمعتبر الاضابط
في ذلك اذا كان بقية الاسباب موجوده والموانع مرتفعه
لا ان ذلك عن دليل مطرد لازما او غالبا واحد اي المنجمين
يوافقون على ذلك ويقرون ان طالع البلاد لا يناسب قيامهم
الحكم به غالبا لمعارضه طالع الوقت وغيره من الموانع ويقولون
ان الاحكام مبناها على الحدس والوهم فسبيل لهم ان قولهم
في زوايه الهلال وفي الاحكام من باب واحد يعلم بادلة
العقول امتناع ضبط ذلك ويعلم بالادلة الشرعية تحريم
ذلك والاستغناء عن ما نطن عن منفعته بما بعث الله به
محمدا من الكتاب والحكمه ولهذا قال من قال ان كلام
هؤلاء بين علوم صادقه لا منفعه فيها ونعوذ بالله من علم
لا ينفع وبين ظنون كاذبه لا نفعه بها وان بعض الظن
اثم ولقد صدق فان الانسان الحاسب اذا قتل نفسه
في حساب الدقايق والثواني كان غايته ما لا يفيد

وانما يعولوا عليه لاجل الاحكام وهي ظنون كاذبه اما
الكلام في الشرعيات فان كان علما كان فيه منفعه
الدنيا والاخره وان كان ظنا مثل الحكم بشهاده الشاهدين
او العمل بالدليل الظني الراجح فهو عمل بعلم وهو طريق
عليه في الدنيا والاخره فالحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق هذا اخر ما وجد في نسخه كتبت
من نسخه سايل لابن تيميه عفي عنه رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
سئل شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد بن تيميه
رضي الله عنه امين عن اختلاف النهاز وان الظهر
يكون في دمشق ويكون الليل قد دخل في بلد اخر فصل قايل
هذا قال قولا صحيحا ام فاحاب رحمه الله
الحمد لله رب العالمين طلوع الشمس وزوالها وغروبها

يكون بالمشرق قبل ان يكون بالمغرب ومطلع الشمس وغروبها
والمغرب على ارض الهند والصين والحبشة قبل ان يكون ذلك
بارض المغرب ويكون ذلك بارض العراق قبل ان يكون بارض
الشام قبل ان يكون بمصر وكل اهل بلد لهم حكم طلوعهم وغروبهم
وغروبهم فاذا طلع الفجر ببلد دخل وقت الفجر ووجب الصوم
عندهم وان لم يدخل عند اخرين لكن يتفاوت ذلك تفاوتا
يسيرا بين البلاد المتقاربة واما من كان في اقصى المشرق
واقصى المغرب يتفاوت بينهم تفاوتا كثيرا نحو نصف يوم كامل
والله سبحانه قد اخبر بان الشمس والقمر والليل والنهار
كل ذلك يسبح في الفلك يقال تعالى وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون والفلك هو المستدير
كما ذكر ذلك من ذكره من الصحابة والتابعين
وغيرهم من علماء المسلمين والمستدير يطرء سابعد شئ

فيراه القريب منه قبل البعيد عنه والله اعلم ٥ اخر الفتوى
و [illegible] رضي الله عنه وارضاه امين ما تقول
السادة ايمة الدين وعلماء المسلمين عن غروب الشمس يجوز
للصايم ان يفطر بمجرد غروبها وهل يشترط الليل الى مطلع
الشمس ولم افل ما بين اول وقت المغرب ودخول العشاء
من منازل القمر افتونا ماجورين
الحمد لله اذا غاب جميع القرص افطر الصايم ولا عبرة
بالحمرة الشديدة الباقية في الافق واذا غاب جميع القرص
ظهر السواد من المشرق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا
وغربت الشمس فقد افطر الصايم واما وقت العشا فهو
مغيب الشفق الاحمر لكن في البنا احتياط حتى يغيب الابيض
فانه قد يستتر الحمرة من بالجدران فاذا غاب البياض بعد
مغيب الاحمر هذا مذهب الجمهور كمالك والشافعي واحمد واما
ابو حنيفة فالشفق عنده هو البياض واهل الحساب يقولون

ان وقتها منزلتان لكن هذا لا يضبط فان الناس ما يعرف
بالكواكب المشهوره والكواكب تطلع وتغيب من المنزله الحقيقيه
وبعضها بعيد من ذلك وايضا فوقت العشاء في الطول والقصر
تبع النهار فيكون في الصيف طول كما ان وقت الفجر يتبع
الليل فيكون في الشتا طول ومن زعم ان حصه العشا
بقدر حصه الفجر في الشتا وفي الصيف فقد غلط غلطا
حسيا باتفاق الناس وسبب غلطه ان الانوار تسع الابخره
في الشتا بكثره البخار بالليل فيظهر النور فيه اولا وفي
الصيف بقلة الابخره بالليل وفي الصيف بكثره الحر
بالنهار بالابخره وبصفو الهوا في الشتا لان الشمس مغربه
البخار والمطلع العار وايضا فان النورين تابعان للشمس
هذا يقدمها وهذا يتاخر عنها فيجب ان يكون تابعين
للشمس فاذا كان في الشتا طال زمن مغيبها فيطول
زمان الصو التابع لها واما جعل هذه الحصه بقدر هذه
وان الفجرين اطول والعشاء في الشتا اطول وجعل

الفجر تابع النهار يطول في الصيف ويقصر في الشتا وجعل
الشفق تابع الليل يقصر في الصيف ويطول في الشتاء فهذا
قلب الحس والعقل والشرع ولا يتاخر طهور الشواد
عن مغيب الشمس والله اعلم منقولا من خط
بن عبد الهادي رحمه الله تعالى حصه الفجر في الشتا اطول
وحصه العشا في الشتاء اقصر حلافا لبعضهم في قوله
ان حصه الفجر في الصيف اطول تبعا للنهار وحصه العشا
في الشتاء اطول تبعا لليل وسئل شيخ الاسلام
رحمه الله عليه عن خلق السموات والارض وتركيب
النيرين والكواكب هل هي مثبته في الافلاك والافلاك
تحرك بها ام هي تجري والفلك ثابت ام كلاهما متحرك
وهل الافلاك هي السموات ام غيرها وهل تختص النجوم
بالسماء الدنيا وهل اذا كان الشمس والقمر في بعض
السموات يضيء نورهما جميع السموات وهل ينتقلان
من سما الى سما وهل الارضون سبع او بعض خلق او بعضهن